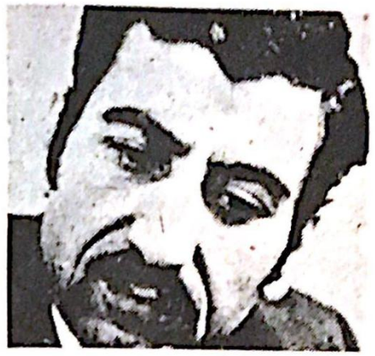

انتصاراً للموقف الشجاع .. انتصاراً للكلمة الحرّة

... الى حبيب صادق

اصدر اتحاد الكتاب اللبنانيين بيانا حول ملاحقة السلطات اللبنانية اداريا لحرية الاديب المناضل حبيب صادق ، وكذلك ايقافه عن عمله الرسمي مع حسم الراتب بحجه اشتراكه في ندوة عبر فيها عن موقفه الوطني من قضية الجنوب المستباح .

ان حبيب صادق ، اضافة الى كونه اديبا ملتزما ، فهو سياسي مناضل يقف الى جانب شعبه وامته موقفا عزّ عنه الصمود الذي لا يلين .

واديب مناضل مثل حبيب صادق ، يكون من المخجل جدا ان يصدر بحقه مثل هذا القرار .. انه عار السلطات والانظمة التي تفرش الزهور لقوى الردة والخنوع فيما ترمي بنصالها باتجاه المناضلين الذين يكرسون عطاءهم لمستقبل الانسان العربي .

والهدف اذ تضم صوتها الى جانب اتحاد الكتاب اللبنانيين في احتجاجه على انتقاص الحريات ، تدعو كافة المؤسسات الثقافية الوطنيه في العالم العربي لرفع صوتها انتصارا للاديب المناضل حبيب صادق ، وانتصارا للموقف الشجاع والكلمة الحرة.

نص بيان اتحاد الكتاب اللبنانيين ..

منذ عهد رواد النهضة حتى الجيل الحاضر يكافح الكتاب اللبنانيون ، على اختلاف اتجاهاتهم ومذاهبهم الادبية والفكرية والاجتماعية ، في بناء تقاليد راسخة للحياة الادبية في لبنان ، حتى اصبح من بدهيات هذه التقاليد حق حرية التفكير والتعبير . وقد دعمت الحركة الشعبية والوطنية في لبنان هذه البدهية في مجرى الكفاح المستمر للدفاع عن الحريات العامة والحريات الديمقراطية وتطوير ممارساتها في مختلف مجالات النشاط الاجتماعي .

لقد اجمع الكتاب اللبنانيون ، في كل جيل ، على رفض ممارسة السلطات السياسية اي شكل من الحجر على الحرية او قمعها او الوصاية عليها . وهم يحرصون كل الحرص على ان يبقى للكاتب دائما احترام موقفه الوطني من القضايا التي تقلق شعبه او تشكل خطرا على وطنه ، واحترام حريته في التعبير عن هذا الموقف ، سواء كان في وظيفة رسمية او خارجها ، لانه لا يمكن ان يكون كاتبا ومبدعا حقا اذا ارتهنت حريته تلك بهذا الشكل او ذاك .

وفي الايام الاخيرة ، فرضت هذه السلطات على الاديب الشاعر المناضل حبيب صادق ، امين سر اتحاد الكتاب اللبنانيين ، ملاحقة ادارية ، ثم وقفته عن عمله الرسمي مع حسم الراتب ، بحجة اشتراكه في ندوة عبر فيها عن موقفه الوطني بشأن ما يتعرض له جزء عزيز مستباح من وطنه لبنان ، في الجنوب ، من تقتيل وتشريد لاهله ومن انتهاك صهيوني غاشم لابسط حقوق الانسان وابسط حقوق السيادة الوطنية لكل شعب على أرضه .

ان اتحاد الكتاب اللبنانيين، يرى في هذه الاجراءات خرقا لاعز تقاليد الحياة الادبية في لبنان اولا ، وخرقا لاولى بدهيات الحريات الديمقراطية ثانيا ، وهي ثالثا خرق لحق المواطن اللبناني — كل مواطن لبناني — في ان يكون له شرف الاسهام في الدفاع عن حياة مواطنه وعن سيادة بلاده الوطنية . واما رابعا فان السلطات قد لجأت في هذا الخرق المستنكر الى محاربة الاديب اللبناني في مورد عيشه . ويسر المؤسف ان الاديب في لبنان ، دون سائر بلدان عالم اليوم تقريبا ، يكاد يكون الوحيد الذي لا يأكل خبز يومه من كدح قلمه ، فضلا عن خبز حرية وكرامته .

ان اتحاد الكتاب اللبنانيين ، اذ يسجل احتجاجه على كل انتقاص او حد من الحريات ، لا سيما حرية ابداء الراي التي يكرسها الدستور اللبناني والاعراف المرعية الاجراء ، كما تكرسها تقاليد الحياة الادبية في لبنان ، يهيب بالمسؤولين الى الغاء التدابير المتخذة بحق الاستاذ حبيب صادق ، حفاظا على الحريات الديمقراطية التي يعتبرها اساسا اوليا في بناء الوطن الصحيح .

اتحاد الكتاب اللبنانيين

خبر

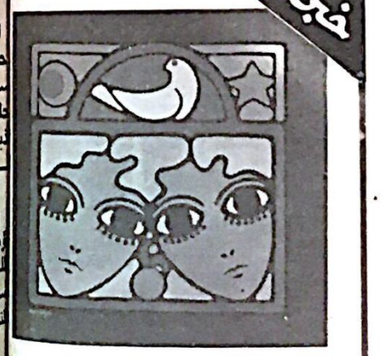

افتتح في ٢٤ شباط ١٩٧٥ معرض لوحات الفنان المصري حلمي التوني وسيستمر المعرض حتى ٦ اذار ١٩٧٥ . حلمي التوني واحد من الفنانين التشكيليين الذين لهم اسلوبية خاصة متميزة في مجال الرسم .

وكانت اهم الكتب الادبية التي صدرت اخرا تحمل ابداعاته على أغلفتها . الون . التشكيل . التعبير .. ثلاث لغات متميزة وواضحة في رسوم التوني .

غارة اميركيّة سينمائية على المنطقة

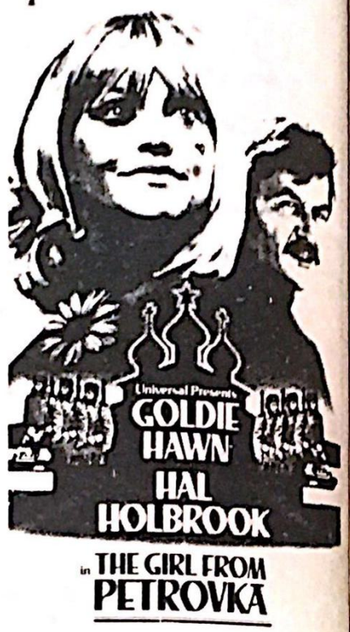

● الذي عرض في « الكونكورد » منذ اسبوعين ، لم يكن فيلما ، على الرغم من انه سمي « فتاة من بتروفكا » وذكر عليه اسم المخرج واسماء الممثلين .

الذي عرض وقتها كان جزءا من الدخول الاميركي الى المنطقة .

● قصة .. احداثها تدور في موسكو . بطلها اميركي وانذالها روس . الاميركي بكل كبرياء يبيع سراويل زوجته العتيقة ، والموسيقار الروسي بكل ذل ينحني امام هذه السراويل . كل ما للاميركي وفيه مقدس ، وكل روسي من كبيره حتى صغيره ينحني تعبدا امام الاميركي .

● الشيء الذي كان يسر الناظر في الفيلم ، هو قلة عدد الحاضرين ، (والاقبال على الكونكورد عادة شديد) . والشيء الذي كان يسر السامع في الفيلم ، هو تعليقات النذر من الحضور .

● الهجوم الاميركي على المنطقة ، والسينمائي بشكل خاص يبدو في اشد حالاته تركيزا .

● سينما اديسون ، وهي مقابلة للجامعة الاميركية، عرضت فيلما اميركيا قصيرا من افلام الكرتون ، يتحدث عن ما سيؤدي اليه التقدم العلمي التكنولوجي من خير للبشرية جمعاء . والفيلم على شكل سؤال وجواب . والسؤال الاخير فيه كان : « هل هناك من يعني بنشر العلم ؟ » . والجواب كان : «طبعا، فالولايات المتحدة الاميركية تريد الخير للعالم ولهذا فهي تسعى لنشر التكنولوجيا فيه » .

الجالس ورائي نرفز وعلق وقتها . وشتم ، وقال بعد الشتيمة : « اذن هذا ما كنتم تودون قوله منذ البداية » .

● في صالة الحمراء فيلم وهو ايضا ليس بفيلم ، انما هجوم اخر ، اسمه قافلة الى فاساريس ، موضوعه عن عالم من هنغاريا يهرب من بلده الى اميركا بواسطة بعض عصابات القتلة ، انه يهرب الى اميركا بلد الحرية ، حيث يستطيع ان يحقق تجاربه العلمية في خير العلم بعيدا عن الارهاب الشيوعي .

● وقبل الفيلم ايضا يعرض فيلم اخر قصير ، عن تشيكوسلوفاكيا ، ويتحدث فيه التعليق ، عن الارهاب السوفييتي والهجوم والاحتلال والاستعمار ، والحرية المفقودة ويتباكى على مصير الشعب التشيكوسلوفاكي الحزين .

ولا يسعنا الوقت لكي نتابع الرحلة في عالم الغزو الاميركي السينمائي ، انما هناك تساؤل مشروع يطرح ، وهو :

هل هذه العروض جزء من سياسة «خطوة ، خطوة» التي يسيرها الدكتور الضاحك الوجه هنري كيسنجر؟

(...)

كتب صدرت حديثا

(بيروت .. الازقة والمطر) ، مجموعة قصص للكاتبة (رفيف فتوح) . صدرت لها سابقا (لا شيء يهمني) . و (بيروت الازقة والمطر) قصص تجارب شخصية للكاتبة . تبرز خلالها محاولات تبشر بميلاد كاتبة (لبنى الان) ، فعموم قصص المجموعة تفتقر للحدث الواضح وللتفاصيل التي تضفي على الادب القصصي والروائي حياة تنفذ الى احاسيس القارىء .

ان للكاتبة احاسيس شاعرية ازاء ما يحيطها ، ولكن هذه الاحاسيس بقيت عامة وغير مرتبطة بجزئياته في الافكار والمضامين الصغيرة لاية قصة .

ان رفيف فتوح ، حاولت التجديد في شكل القصة ، معتمدة على الجمل المتقطعة . لم تخضع تجربتها للتسلسل الخارجي ، بل اخضعتها لبنية داخلية ضمنية .. وهذه بادرة جيدة ، لكن السؤال (الى اي حد وفقت الكاتبة في هذه المحاولة) ؟. لم تكن المحاولة ناضجة . انها مجرد بداية بسيطة جدا ، ومتواضعة جدا . ولعل قصتها (مشهدان ومحاكمة) هي افضل قصص المجموعة التي يمكن ان ندخلها ضمن هذا الاعتبار .